

البرنامج العلمي في أحكام الحج فضيلة الشيخ أ د سامي بن محمد الصقير- بعنوان حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ

سامي بن محمد الصقير

السلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال جابر رضي الله عنه فهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد [00:01:00](#)

لبيك اللهم لبيك. لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. واهل الناس بهذا الذي يهلون به. فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً منه. ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلييته - [00:01:17](#)

قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمرة. حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثة ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فجعل المقام بينه وبين - [00:01:40](#)

بيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون. ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا. فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا - [00:02:01](#)

والمروة من شعائر الله. ابدأ بما بدأ الله به. فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:02:21](#)

قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثله هذا ثلاث مرات. ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى. حتى اذا صعدا مشى حتى اتى المروح - [00:02:41](#)

ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:03:01](#)

قال جابر رضي الله عنه حتى اذا اتينا البيت يعني الى المسجد الحرام حتى اذا اتينا البيت رمل ثلاثا ومشى اربعا وهذا يدل على مبادرة الرسول صلى الله عليه وسلم باداء النسك - [00:03:15](#)

فالمشروع لمن قدم مكة ان يبادر باداء النسك ولهذا قالت عائشة عنها ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة ان توضع ثم طاف فطاف عليه الصلاة والسلام طواف القدوم - [00:03:35](#)

بان الطوفة في الحج اربعة انواع الاول طواف الزيارة ويسمى طواف الافاضة وهو ركن من اركان الحج والثاني طواف العمرة وهو ركن من اركان العمرة والثالث طواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد - [00:03:56](#)

وهو سنة فيسن للقارن والمفرد اذا قدم مكة ان يطوف للقدوم لاجل ان يقدم سعي الحج والرابع طواف الوداع وهذا واجب فرمل ثلاثا الرمل هو سرعة المشي مع تقارب الخطى - [00:04:24](#)

والرمل ملازم للاضطباع فيسن لمن قدم مكة وطاف للعمرة او للقدوم ان يرمل ان تيسر وان يضطبع والاضطباع ان يجعل وسط ندائه تحت تحت عاتقه الايمن وطرفه على عاتقه الايسر - [00:04:49](#)

فرمل ثلاثا يعني في الاشواط الثلاثة الاولى ومشى اربعا ثم لما فرغ من طوافه عليه الصلاة والسلام تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فيسن ان يقرأ هذه الآية. واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:05:11](#)

ركعتين قرأ في الاولى بعد الفاتحة سورة الكافرون وفي الثانية سورة الصمد قل هو الله احد لما فرغ عليه الصلاة والسلام من صلاة الركعتين رجع الى الركن فاستلم والمراد بالركن الحجر الاسود - [00:05:33](#)

وليعلم ان استلام الحجر الاسود سنة في عبادة وليس سنة مستقلة وقد دلت السنة على انه يسن استلامه في ثلاث مواضع الموضع الاول عند ابتداء الطواف والموضع الثاني في اثناء الطواف اذا مر به - [00:05:55](#)

والموضع الثالث بعد صلاة ركعتين اذا كان يعقب ذلك سعي كالمودع لا وقد وردت السنة على ان استلام الركن على مراتب المرتبة الاولى استلام وتقبييل ان يستلمه بيده. ومعنى استلمه بيده يعني يمسه بيده على الركن - [00:06:22](#)

ويقبل الركن المرتبة الثانية ان يستلمه بيده ويقبل يده المرتبة الثالثة ان يستلمه بعصا او بمحجل ويقبل العصا او المحجن والمرتبة الرابعة ان يشير اليه بيده واذا اشار لا يسن ان يقبل يده لانها لم تمس الركن - [00:06:49](#)

هناك مرتبة خامسة وردت عن ابن عباس وابن عمر السجود عليه يعني ان يضع جبهته عليه ثم ان الرسول عليه الصلاة والسلام بعدما صلى الركعتين وعاد واستلم الركن اتى الى الصفا - [00:07:18](#)

فلما دنا من الصفا يعني قرب من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ولا يسن ان يكمل الآية بل يقرأ هذا الجزء ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:07:35](#)

فلا يتم ويقول فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما لان ذلك لم يرد ثم رقي الصفا حتى رأى البيت توحده الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:07:51](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يدعو ثم يعيد هذا الذكر ثم يدعو ثم يقوله في المرة الثالثة ثم ينصرف الى السعي - [00:08:08](#)

فاذا بلغ بطن الوادي فضل الوادي وهو ما بين العلمين الاخضرين فالسنة للرجل ان يسرع اسرعا شديدا فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسعى سعيا شديدا حتى ان ازاره ليدور به من شدة سعيه - [00:08:29](#)

وقد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول في هذا الموضع اعني في الاسراع بين العلمين في بطن وادي كان يقول رب اغفر ارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم - [00:08:50](#)

حتى اتى المروة فصنع على المروة كما صنع عن الصفا. لكن لا يقرأ الآية بل الى صعد على المروة يستقبل القبلة ويحمد الله ويكبره ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - [00:09:08](#)

على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يدعو ثم يقول هذا الذكر ثم يدعو ثم يقوله وينصرف فيكون ذهابه من الصفا الى المروة شوط - [00:09:24](#)

ورجوعه من المروة الى الصفا شوط اذا بان طاف ثم سعى ان كان معتمرا فانه يحلق او يقصر ثم يحل واما اذا كان قارنا او مفردا فانه يبقى على احرامه الى يوم العيد. نعم - [00:09:41](#)

قال رضي الله عنه حتى اذا كان اخر طوافه على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة - [00:10:02](#)

فقام سراقة ابن مالك ابن جعشم رضي الله عنه فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه واصابعه واحدة في الاخرى. وقال دخلت العمرة في الحج مرتين. لا بل لابد - [00:10:18](#)

المبادئ وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم. فولد فاطمة رضي الله عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت. فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا - [00:10:36](#)

قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة الذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت. فقال صدقت صدقت. ماذا قلت حين فرضت الحج - [00:10:53](#)

قال ماذا قلت حين حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة - [00:11:17](#)
قال فحل الناس كلهم وقصروا. الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية طيب هذه القطعة من الحديث يقول لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من السعي - [00:11:39](#)

وكان قد طاف للقُدوم وقدم سعي الحج امر اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي ان يجعلوها عمرة يعني يجعلوا طوافهم السابق للعمرة وسعيهم للعمرة وقال افعلوا ما امركم به فلولا اني سقت الهدي لاحتلت معكم ولجعلتها عمرة - [00:11:55](#)
تبين ان الذي منعه من ان يجعل طوافه وسعيه للعمرة انه ساق الهدي من الصحابة ممن لم يسق الهدي جعل نسكه عمرة قال رضي الله عنه وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:16](#)

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اهدى مائة بدنة قد اهدى مئة بدنة لما قدم وجد زوجه فاطمة رضي الله عنها قد تجملت وتزينت فانكر ذلك عليها اي كيف تتجمل وتزين وهي محرمة - [00:12:37](#)
تبينت له ان النبي صلى الله عليه وسلم امر امرها بذلك لانها كانت متمتعة. اتت الى مكة طافت للعمرة وسعت العمرة وقصرت وحلت. اذا يجوز لها كل شيء فذهب يسأل الرسول عليه الصلاة والسلام فقال له صدقت صدقت يعني فيما اخبرتك به من اني افتيها بذلك او امرتها - [00:12:58](#)

بذلك وهذا يدل على ان المتمتع اذا فرغ من عمرته فانه يحل الحل كله ثم سأل النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه بما اهللت يعني ما هو احرامك - [00:13:26](#)

فعلي رضي الله عنه لحبه لموافقة النبي صلى الله عليه وسلم قال اهللت يعني احرمت بما احرم به النبي صلى الله عليه وسلم وكان عليه الصلاة والسلام قارنا فقال له فان معي الهدي فلا تحل حتى تنهر. يعني يوم العيد نعم - [00:13:42](#)
قال رضي الله عنه فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس. وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا - [00:14:04](#)

تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فاريد القبة قد ضربت له بنمرة. فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوات فرحلت له فاتي - [00:14:30](#)
بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع. ودماء الجاهلية موضوعة. وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة - [00:14:50](#)
ابن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هديل وربا الجاهلية موضوع. واول ربا اضع ربانا ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب. فانه موضوع كله. فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا يوطئن - [00:15:11](#)

احدا تكرهونه. فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا مبرح. ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون وانتم تسألون عني فما انتم قائلون؟ قالوا - [00:15:36](#)
اشهد انك بلغت قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبعة السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر. ولم يصل بينهما شيئا. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:56](#)

حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل عقبا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله - [00:16:20](#)
صلى الله عليه وسلم وقد شق للقصواء الزمام. حتى ان رأسها ليصيب ليصيب مورك رحله. ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة

السكينة. كلما اتى حبلا من الحبال ارحى لها قليلا حتى تصعد. حتى اتى المزدلفة. طيب يقول رضي الله - [00:16:40](#)

فلما كان يوم التروية كان هنا تامة يعني وجد يوم التروية ويوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة واعلم ان كل يوم من ايام الحج له اسم خاص فكانوا يسمون اليوم السابع - [00:17:00](#)

مع انه ليس من ايام الحج كانوا يسمونه يوم الزينة لانهم يزينون رواحلهم ومراكبهم استعدادا للحج كل واحد منا الان اذا اراد ان يسافر يهيئ مركوبه ويتفقد فكانوا يزينون رواحلهم - [00:17:22](#)

اليوم الثامن يسمى يوم التروية لانهم كانوا يتروون الماء يعني يتزودون الماء لان منى في ذلك الوقت لم يكن فيها مياه فكانوا يتروون اليوم التاسع يسمى يوم عرفة لان الحجاج يقفون فيه بعرفة - [00:17:41](#)

اليوم العاشر يسمى يوم الحج اليوم العاشر يسمى يوم الحج الاكبر ويسمى يوم النحر فيسمى يوم النحر لان الناس ينحرون ضحاياهم وهداياهم ويسمى يوم الحج الاكبر. كما قال تعالى واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر - [00:18:02](#)

يسمى يوم الحج الاكبر لان اكثر مناسك الحج تفعل فيه فيه رمي ونحر وحلق وطواف وسعي اليوم الحادي عشر اليوم الحادي عشر يسمى يوم القر لان الحجاج قارون في منى. يعني مستقرين في منى - [00:18:28](#)

ويسمى يوم الرؤوس لانهم ينتفعون برؤوس الهدايا والضحايا ولهذا في حديث السراء رضي الله عنها قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال ليس هذا اوسط ايام - [00:18:51](#)

التشريق اليوم الثاني عشر يسمى يوم النفر الاول لمن تعجل واليوم الثالث عشر يسمى يوم النفر الثاني لما كان يوم التروية توجه الى منى وهذا هو السنة ان يتوجه الحجاج من - [00:19:09](#)

متمتع حل فيحرم او قارن او مفرد سيأتي الى منى فيصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر يصلي كل صلاة في وقتها وليس من السنة ان يجمع. بل يصلي كل صلاة في وقتها حتى لو كان مسافرا - [00:19:29](#)

فلما طلعت الشمس من منى اليوم التاسع سار النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفة حتى اتى المزدلفة فجاز يعني تجاوز المزدلفة وكانت قريش يظنون انه لن يخرج من المزدلفة - [00:19:51](#)

ولهذا كانوا كان الحمس من قريش لا يخرجون من المزدلفة بان اخر حدود الحرم من تلك الجهة ومزدلفة ويقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال جابر فجاز - [00:20:12](#)

حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة القبة يعني خيمة صغيرة قد ضربت له بنمران ولم يره مكان قرب عرفة وهي ليست من عرفة فبقي في هذا المكان والبقاء هنا في نمرة سنة ان تيسر للانسان - [00:20:31](#)

حتى زاغت الشمس يعني مالت ودخل وقت الظهر فاتى بطن الوادي يعني وادي عرنة ووادي ارنة هو مكان الكباري والجسور الموجودة الان قرب المسجد فخطب الناس خطبة عظيمة عليه الصلاة والسلام - [00:20:52](#)

بين فيها محاسن الاسلام ودعائمه وابطل كل من كان من امور الجاهلية من قتل او ربا او نحوه وامر امته بالنساء خيرا اوصاهم استوصوا بالنساء خيرا اوصاهم معاشرتهن بالمعروف والرفق بهم والنفقة عليهن الى غير ذلك مما جاء في خطبته العظيمة البليغة - [00:21:13](#)

التي خطبها اه التي خطب بها الناس في يوم عرفة ثم اذن فاقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العشاء ثم اذن فاقام فصلى الظهر ثم اذن ثم اقام فصلى العصر - [00:21:45](#)

فجمع بين الظهر والعصر وهكذا يسن للحاج ان يجمع من يوم عرفة بين الظهر والعصر جمع تقديم لاجل ان يتفرغ للدعاء ثم اتى عن الموقف الذي خلف الجبل الذي يسمى جبل ويسمى جبل الرحمة عند الصخرات - [00:22:02](#)

فالموقف الذي اختاره لنفسه ولم يصعد النبي صلى الله عليه وسلم الجبل فصعد الجبل ليس سنة ولا تعلق له بمناسك الحج وليعلم ان صعود الجبل له ثلاث حالات الحالة الاولى - [00:22:26](#)

ان يصعد الجبل تعبدا الى الله وتقربا اليه فهذا من البدع التي ما انزل الله تعالى بها من سلطان والحال الثانية ان يصعد الجبل للدعوة

والانكار مما قد يحصل من بعض الحجاج من التمسح بالحجارة او - [00:22:47](#)

او الصلاة اليها ونحو ذلك فهذا مطلوب بل قد يكون واجبا والحال الثالثة ان يصعد الجبل لمجرد الاطلاع والفرجة فهذا من حيث الاصل لا بأس به الا اذا كان الذي صعد الجبل ممن يقتدى به من اهل العلم فيخشى ان العامة يقتدون به ويظنون ان صعود الجبل ان - [00:23:09](#)

بقي النبي صلى الله عليه وسلم في موقفه عند الصخرات يتضرع الى الله عز وجل ويدعوه فينبغي للحاج ان يغتنم هذا اليوم يوم عرفة ايها الاخوة يوم عظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا - [00:23:33](#)

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فيكثر من الضراعة الى الله عز وجل ولا سيما عشية عرفة فقد جاء في الحديث ان الله تعالى يباهي ملائكته باهل الموقف في يوم عرفة - [00:24:03](#) ويقول سبحانه وتعالى انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم والسنة ان يكثر من الدعاء رافعا يديه لان رفع اليدين سبب من اسباب اجابة الدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم. يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما - [00:24:22](#)

صفرا يعني خاليتين واقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وليحرص ان يكون على طهارة وان يستقبل القبلة وان يظهر الضراعة والافتقار الى الله عز وجل لما غربت الشمس وغاب القرص دفع الرسول صلى الله عليه وسلم من عرفة الى مزدلفة - [00:24:51](#) وكان عليه الصلاة والسلام يحث الناس ويشير بيده الشريفة ايها الناس السكينة السكينة وانما كان عليه الصلاة والسلام يأمرهم بذلك لان العادة جرت ان الناس اذا حبسوا وقتا طويلا ثم اذن لهم تجد انهم يندفعون يحصل اندفاع - [00:25:15](#) فامرهم بالسكينة. وقال ليس البر بالايضاع. يعني بالاستعجال وكلما اتى وقد شق لناقته الزمام يعني حتى لا تسرع حتى ان وقد شق لناقته الزمام ويقول للناس ايها الناس السكينة سكينة - [00:25:39](#)

وقد اردف اسامة بن زيد رضي الله عنه في اثناء ذهابه ودفعه من عرفة الى نزل صلى الله عليه وسلم في شعب فبال وتوضأ قال اسامة وكنت منصب الماء عليه - [00:26:02](#)

حتى اتى المزدلفة نعم قال رضي الله عنه حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيئا. ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر. وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة - [00:26:20](#) ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده. فلم يزل واقفا حتى اسفر جدة ودفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس رضي الله عنهما - [00:26:44](#)

وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجريين. فطفق الفضل ينظر اليهن. فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل. فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده - [00:27:01](#)

من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن حتى اتى بطن محسر فحرك ثم سلك الطريق الوسطى حتى اتى المزدلفة المزدلفة من الازدلاف وهو القرب - [00:27:25](#)

سميت بذلك لان الحجاج يتقربون بها الى منى وتسمى جمعا تسمى جمعا لاجتماع الناس فيها في الجاهلية والاسلام فلما اتى المزدلفة عليه الصلاة والسلام عزنا واقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء - [00:27:43](#)

فجمع بين المغرب والعشاء لانه عليه الصلاة والسلام لم يصل الى المزدلفة الا بعد دخول وقت العشاء والانسان الذي يأتي الى المزدلفة بالخيار انشاء جمع جمع تقديم وان شاء جمع تأخير وان شاء ان قدم الى مزدلفة وقت المغرب صلى المغرب في وقتها - [00:28:07](#)

والعشاء في وقتها لكن الارقق بالناس ان يجمعوا فجمع ولم يسبح بينهما شيئا يعني لم يتنفل اولا ينقل انه احيا تلك الليلة فلا يسن

احياؤها. لكنه صلى الوتر لان المعهود من من سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه كان لا يدع - [00:28:28](#)

الوتر حظرا ولا سفرا فاضطجع عليه الصلاة والسلام حتى طلع الفجر فصلى الصبح حين تبين له. يعني بادر بصلاة الصبح ليتفرغ للدعاء ثم ركب ناقته واتى المشعر الحرام والمشعر الحرام جبل صغير في المزدلفة - [00:28:53](#)

ازيل وهو موضع المسجد الموجود الان في المزدلفة وحمد الله عز وجل وكبره ودعا امتثالا لقول الله عز وجل ثم افيضوا من حيث فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشهد الحرام - [00:29:18](#)

واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين فدعا الله عز وجل وحمده وكبره الى ان اسفر اسفر جدا ثم دفع قبل ان تطلع الشمس مخالفة لاهل الجاهلية لانهم كانوا لا يدفعون من المزدلفة الا بعد ان تطلع الشمس - [00:29:37](#)

ويقولون اشرق سبيل كيما نغير وهذا من المسائل التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية فدافع من المزدلفة حتى اتى بطن الوادي الذي هو وادي محسر لانه بين كل مشعرين وادي - [00:30:01](#)

فبين عرفة ومزدلفة وادي عرنة وبين مزدلفة ومنى وادي محسر لما اتى بطن الوادي عليه الصلاة والسلام حرك قليلا يعني اسرع ولهذا قال اهل العلم يسن ان يسرع قدر رمية حجر - [00:30:22](#)

قدر رمية حجر اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولكن ما هي الحكمة من اسراع الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك كثير من العلماء ذهب الى ان الحكمة من ذلك - [00:30:43](#)

انه موضع اهلاك وعذاب وان الله تعالى اهلك اصحاب الفيل في هذا الموضع ولكن هذا القول ضعيف جدا فاصحاب الفيل لم يهلكوا في وادي محسر. بل لم يدخلوا الحرم اصلا - [00:30:58](#)

وانما اهلك في موضع او مكان يقال له المغمس الفياح ولهذا قال الشاعر الجاهلي امية ابن ابي الصلت يقول ان ايات ربنا ظاهرات ما يماري فيهن الا الكفور حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كأنه معقور - [00:31:18](#)

فالفيل الذي اتى به ابرهة ليهدم الكعبة من حماية الله عز وجل لبيته عن اهلكهم قبل ان يدخلوا حدود الحرم اصلا اذا الحكمة ما هي الحكمة؟ نقول اقرب ما قيل في الحكمة انه عليه الصلاة والسلام اسرع مخالفة لاهل الجاهلية - [00:31:45](#)

لانهم كانوا يقفون في هذا الوادي فيذكرون امجادهم وامجاد ابائهم فخالقهم وهذا من المواضع التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية المواضع التي خالف فيها الرسول عليه الصلاة والسلام اهل الجاهلية متعددة - [00:32:08](#)

منها اولها ان اهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة المرأة تطوف عارية وتقول اليوم يبدو بعضهم او كله وما بدا منه فلا احله قال فهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:29](#)

فامر مناديا في حجة ابي بكر الا يطوف بعد العام الا يحج بعد العام مشرك والا يطوف بالبيت عريان من المسائل التي خالف بها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية انهم كانوا لا يقفون بعرفة - [00:32:46](#)

وهم الحمس منهم فلا يخرجون عن حدود المزدلفة ويقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه فخالقهم النبي صلى الله عليه وسلم ثالثا مما خالف به اهل الجاهلية ان اهل الجاهلية ممن يقف بعرفة من غير الحمس كانوا يدفعون من عرفة قبل ان تغرب الشمس -

[00:33:05](#)

ولهذا في حديث جابر قال فلما غربت الشمس وغاب القرص دفع. مخالفة لاهل الجاهلية رابعا من الامور التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية انهم كانوا يدفعون من المزدلفة - [00:33:32](#)

انهم كانوا لا يدفعون من المزدلفة الا بعد ان تطلع الشمس فخالقهم فدفع منها قبل ان تستره. ان تطلع الشمس لما اسفر عليه الصلاة والسلام جدا خامسا من المواضع التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية. هذا الموضع انهم كانوا يقفون في وادي محسر فيذكرون - [00:33:54](#)

امجادهم وامجاد ابائهم. فخالقهم سادسا من المسائل التي خالف فيها الرسول صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية ما سبق لنا انهم كانوا يرون العمرة في اشهر الحج ايش؟ من افجر الفجور - [00:34:20](#)

فخالفهم ولهذا جميع عمر الرسول صلى الله عليه وسلم كلها فيه القعدة في اشهر الحج. مخالفة لاهل الجاهلية فاسرع عليه الصلاة والسلام ليخالفهم نعم قال رضي الله عنه ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى - [00:34:39](#) حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة. فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة منها. مثل حصى الخث رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غدر واشركه في هديه - [00:35:00](#) ثم امر من كل بدنة ثم امر من كل بدنة ببضعة. فجعلت في في بضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها فاكلا من لحمها وشرب من مرقها. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه - [00:35:18](#) عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم. فناولوه دلو فاشرب منه - [00:35:35](#) قال مسلم رحمه الله. طيب يقول رضي الله عنه ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة. لان منى لها ثلاث طرق فريق الوسطى وطريق عن يمينه وطريق عن شماله - [00:35:53](#) فالرسول عليه الصلاة والسلام سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة مباشرة حتى اتى الجمرة يعني جمرة العقبة فقطع التلبية لانه من حين احرم الى ان شرع في رمي جمرة العقبة وهو يلبي. ولهذا في حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما قال لم يزل النبي صلى - [00:36:10](#) الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة فلما اتى الجمرة رماها بسبع حصيات متعاقبات يكبر مع كل حصة فالسنة عند رمي الجمرات ان يكبر والتكبير له صفتان اما ان يقرن التكبير مع الرمي - [00:36:33](#) واما ان يرمي ثم يكبر كلاهما جاءت به السنة وهذه الجمرة جمرة العقبة لها خصائص اولها في خصائص تختص عن بقية الجمرات اولها انه يسن عند رميها قطع التلبية بانه شرع في التحلل كما في حديث الفضل - [00:36:57](#) ثانيا انها ترمى يوم النحر وبقية الجمرات ترمى في ايام التشريق ثالثا انها ترمى ضحى وبقية الجمرات ترمى بعد الزوال رابعا من خصائصها انها تستقبل حال الرمي. الافضل في رمي يوم جربت جمرة العقبة ان يستقبلها. بان يجعل منى عن يمينه - [00:37:22](#) والكعبة عن يساره اما الجمرة الصغرى الاولى الصغرى والوسطى فالسنة عند رميها ان يستقبل القبلة ان يجعل الجمر بينه وبين خامسا من خصائصها انه لا يسن ان يقف بعدها للدعاء - [00:37:50](#) اما الجمرة الصغرى والوسطى فيسن بعد رميها ان يقف للدعاء كما سيأتي ايضا من خصائصها ان انه برميها يشرع في التحلل رمى النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الجمرة العقبة بسبع حصيات متعاقبات وقلن انه استقبل الجمرة وحيث ما رمى - [00:38:10](#) يعني لو رماها من من اي جهة من جهاتها اجزا لما فرغ من رمي جمرة العقبة عليه الصلاة والسلام اتى المدحر وكان قد اهدى كم مائة بدنة مع ان الواجب عليه سبع بدنة - [00:38:37](#) يعني تسع وتسعون وستة اسباع بدنة كله تطوع فنحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة ثلاثا وستين نحرها بيده واعطى عليا ما غبر وهو سبع وثلاثون قال ابن القيم - [00:38:58](#) رحمه الله وفي كون الرسول صلى الله عليه وسلم يباشر بيده الشريفة نحر ثلاث وستين بدنة فيه اشارة الى سن عمره الشريف وان عمره كم؟ ثلاث ثلاث وستون لما باشر بيده الشريفة ثلاثا وستين واعطى عليا ما غبر. امر - [00:39:21](#) عليه الصلاة والسلام من كل بدنة ببضعة من لحمها فطبخت فاكل من لحمها وشرب من مرقها تحقيقا لقوله عز وجل فكلوا منها واطعموا ثم حلق رأسه وطيبته عائشة رضي الله عنها وليس ثيابه ثم افاض الى البيت - [00:39:48](#) افاض الى البيت وجد اهل السقاية ينزعون الماء ماء زمزم تناولوه دلو مما فشرب عليه الصلاة والسلام وهو قائم مع انه نهى عن الشرب قائما وهذا يدل على ان نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما - [00:40:12](#) ليس للتحريم وانما هو الكراهة والتدفع او نزول بادنى حاجة فشرب عليه الصلاة والسلام قائما لان الموضع كان زحاما فحينئذ نقول لا حرج اذا احتاج الانسان ان يشرب وهو قائم اما لضيق المكان او لان المكان لا لا يمكن ان يجلس - [00:40:38](#)

يشرب وهو قائم ولا حرج. ولكن اذا لم يكن هناك مانع فالسنة حينما يشرب عن ماذا؟ ان يشرب قاعدا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري اذا رمت تشرب فاقعد تفز - [00:41:04](#)

في سنة صفوة اهل الحجاز وقد صححوا شربه قائما ولكنه لبيان الجواز ثم طاف عليه الصلاة والسلام سبعة اشواط طواف الافاضة وصلى بمكة الظهر ثم رجع الى اصحابه فصلى بهم الظهر. يعني اعاد الصلاة مرة اخرى - [00:41:25](#)

بهذا اعني اذا رمى جمرة العقبة وحلق او قصر يحل الحاج التحلل الاول يحل التحلل الاول والتحلل الثاني يكون بطوافه وبسعيه اذا طاف وسعى حل الحل كله. والنبي عليه الصلاة والسلام كان قد قدم السعي - [00:41:49](#)

طواف القدوم. وحينئذ لما طاف طواف الافاضة حل الحل كله بعد ذلك يبيت الحاج في منى ليلة الحادي عشر وليلة الثاني عشر وليلة الثالث عشر ان لم يتعجل ويرمي الجمرات - [00:42:11](#)

الثلاث كل يوم والسنة ان يرميها كل يوم بعد الزوال وصفة الرمي ان يأتي الى الجمرة الاولى التي تلي مسجد الخيف يجعل الجمرة بينه وبين الكعبة. يعني يستقبل الكعبة حال الرمي - [00:42:33](#)

فيرميها بسبع حصيات متعاقبات يكبر مع كل حصاة فيرمي بخشوع وخضوع وذكر لله عز وجل. لان هذا عبادة خلافا لما يفعله بعض الجهال من كونه يرمي بعنف وشدة لانه يعتقد - [00:42:53](#)

انه يرمي الشياطين بعض الجهال حينما يرمي جمرة الجمرات يعتقد انه يرمي الشياطين ولهذا تجد انه يرمي بعنف وشدة ويقول انت الذي فرقت بيني وبين زوجتي انت الذي فعلت كذا وكذا. فكأنه يقذف الشيطان - [00:43:18](#)

وهذا من الخطأ الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار. لماذا؟ لاقامة ذكر الله. فان تتعبد لله عز وجل بذلك اذا رمى الجمرة الاولى بسبع حصيات متعاقبات يكبر مع كل حصاة. السنة ان يتقدم قليلا ويأخذ ذات اليمين - [00:43:37](#)

ويقف بالدعاء يدعو دعاء طويلا بما شاء من خيري الدنيا والاخرة ثم يأتي بعد ذلك الى الجمرة الوسطى فيرميها كما رمى الجمرة الاولى يستقبل القبلة بان يجعل الجمرة بينه وبين الكعبة - [00:44:04](#)

ويرمي بسبع حصيات متعاقبات يكبر مع كل حصاة ثم يتقدم قليلا ويأخذ ذات الشمال يعني بعد الجمرة الاولى تأخذ ماذا؟ ذات اليمين وهذا سنة وليس واجبا. بعد الجمرة الثانية الوسطى يأخذ ذات الشمال. ويدعو - [00:44:23](#)

ثم يأتي الى جمرة العقبة التي رماها يوم النحر فان تيسر ان يستقبلها بان يجعل يمينا عن يمينه والكعبة عن يساري فهذا افضل فيرميها بسبع حصيات ولا يقف بعدها للدعاء - [00:44:44](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقف الدعاء بعد رمي جرة العقبة لا في يوم النحر ولا في ايام التشريق ومن الحكم التي قيلت في ذلك ان الدعاء انما يكون في جوف العبادة. لا بعد العبادة. لانه اذا رمى جمرة العقبة فرغ من الرمي - [00:45:03](#)

اذا رمى الحاج الجمرات الثلاث في ايام التشريق فانه حينئذ يكون قد قضى من مناسكه والرمي ايها الاخوة يمتد وقته الى طلوع الفجر. يعني ابتداءه من زوال الشمس الى طلوع الفجر من اليوم الثاني - [00:45:26](#)

فكل هذه المدة وقت للرمي فيختار الحاج ما يرى انه مناسب له قد يكون مثلا خروج بعد الظهر في شدة الحر فيه تعب واعياء. فيؤخر الرمي الى ما بعد العصر ما بعد المغرب ما بعد العشاء - [00:45:47](#)

منتصف الليل كل هذا وقت سعة حتى لو رماها قبل الفجر فلا حرج في ذلك اذا رمى الجائز الحاج هذه الجمرات الثلاث يبقى عليه طواف الوداع فاذا اراد ان يخرج من مكة لم يخرج حتى يطوف - [00:46:05](#)

للوداع ويجوز ان يؤخر الطواف يعني طواف الافاضة وسعي الحج بمعنى انه لا يفيض الى البيت يوم النحر فاذا فرغ من رمي الجمرات في اليوم الثاني عشر ان تعجل او في الثالث عشر ان تأخر يأتي الى البيت فيطوف بنية الافاضة ويسعى سعي الحج ثم ينصرف - [00:46:26](#)

ويسقط عنه طواف الوداع. لانه صدق عليه انه جعل اخر عهده بالبيت هو الطواف وعلى الحاج ان يحرص ايها الاخوة ان يحرص حال

حج ولا سيما في تلك المشاعر ان يحرص على حفظ اوقاته بالتقرب الى الله عز وجل بانواع الطاعات من صلاة - [00:46:50](#) من تكبير من تحميد من تلبية من قراءة قرآن وان يتحفظ من المحرمات لانه سمع في حقه ثلاثة انواع فضل الزمان وفضل المكان وفضل العبادة فضل الزمان انه في عشر ذي الحجة التي هي افضل ايام السنة على الاطلاق - [00:47:16](#) افضل ايام السنة هي عشر ذي الحجة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام يعني عشرة ذي الحجة قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم - [00:47:40](#) يرجع من ذلك بشيء هذا فضيلة الزمان. فضيلة المكان انه في حرم الله في احب البقاع الى الله. في اقدس البقاع واعظم البقاع ليعظم حرمت الله. ويعظم شعائر الله ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:00](#) لما وقف بالحزورة قال مخاطبا مكة والله انك لاحب البقاع الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت الثالث فضل العبادة انه في عبادة فهو من حين ان يخرج من بلده. الانسان الذي يريد الحج او يريد العمرة - [00:48:20](#) من حين ان يخرج من بلده الى ان يرجع وهو في عبادة. يتقلب في انواع العبادات. فذهابه عبادة ورجوعه عبادة. كما ان الانسان اذا تطهر وخرج من بيته قاصدا الصلاة - [00:48:42](#) فهو فيه صلاة ان احكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه واخبر عليه الصلاة والسلام انه ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يخرج الى الصلاة لا يخرج الى الصلاة لم يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة. وحط عنه بها خطيئة - [00:48:56](#) فاذا اتى المسجد صلى ما كتب الله له فهو في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا الفقه في الدين وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل وان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يرزقنا اغتنام الاوقات بالاعمال الصالحات - [00:49:16](#) وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين. وان يوفق ولاية امورنا وجميع ولاية امور المسلمين. بما فيه صلاح البلاد والعباد انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله على نبينا محمد ونأخذ ما تيسر من الاسئلة. نعم - [00:49:37](#) احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يشرع لشخص يريد الحج ان يستدين اذا كان يرى من نفس الاستيفاء بعد ذلك ان يستدين اذا كان يرى من نفسه الاستيفاء. اذا كان يرجو وفاء فلا بأس - [00:49:59](#) اذا كان الانسان ليس عنده مال لكن يعلم انه سيتوفر عنده مال مثلا بعد شهر. سيأتي راتب ويسدد لا بأس اما ان يستدين لاجل ان يحج فلا لان الدين شغل للذمة - [00:50:16](#) في حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه لما جاءت امرأة ووهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فصعد فيها النظر وصوبه فقال رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة - [00:50:33](#) فسألها معه قال ليس معي شيء قال اعطيها ازارى. قال ما تصنع بازارك؟ اذا اعطيتها بقيت عاريا قال له التمس ولو خاتم من حديد. فذهب يلتمس ولم يجد زوجه في اخر الامر - [00:50:51](#) ما معه من القرآن فقد زوجتك بما معك من القرآن فيقول مهرها ان يعلمها القرآن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يقل له اذهب واستدم مع ان النكاح من من الضروريات - [00:51:08](#) الانسان يحتاج الى النكاح كما يحتاج الى الاكل والشرب فالاستدانة اذا كان الانسان يرجو وفاء يعني مثلا اقبل زمن الحج وليس معه شيء لكن يعلم انه سيأتيه مال بعد الحج فلا حرج مع انه لا يجب. يعني لو قال هل يجب علي؟ نقول لا يجب عليك - [00:51:23](#) لكنه لو ابى واراد ان يستدين ويحج فلا حرج. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم القيام بالحج والعمرة عن الآخرين مع اخذ الاجرة اه النيابة في الحج تختلف بحسب نية - [00:51:44](#) النائب فالنائب اذا اراد الاحسان الى من ناب عنه فانه يثاب على ذلك وله اجر عظيم بذلك واما اذا كان قصده اخذ المال فهذا ليس له في الآخرة من خلاق - [00:52:06](#) ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من حج ليأخذ فليس له في الآخرة من خلاء لانه ابتغى الدنيا بامر الآخرة وقد قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين - [00:52:27](#)

حين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وأما من أخذ ليحج يعني ليستعين بما أخذ على الحج فعلى حسب نيته. ان والاحسان - [00:52:49](#)

ونفع أخيه المسلم فيثاب على ذلك. نعم أحسن الله إليكم هذا سائل يقول الحائض إذا لم تطهر فهل لها الطواف الحائض إذا قدر أن المرأة حاضت ولم وحبست عن طواف الوداع. أنها حاضت يوم النحر أو في اليوم الحادي عشر - [00:53:04](#)

ولم تطل طواف الوداع فيجوز لها لكن بشرط أن لا تتمكن من الرجوع مرة ثانية بأن يكون مثلاً بلدها بعيداً كمن أتت مثلاً من أقصى أفريقيا أو من شرق آسيا أو من أمريكا أو من أوروبا - [00:53:28](#)

أعصروا عليها الرجوع حينئذ وقد أفتى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وهو الذي عليه الفتوى عند المحققين أنها في هذه الحال تتحفظ وتتلذذ وتطوف في الضرورة لأن المرأة إذا حاضت هي بين أمور أربعة - [00:53:49](#)

أما أن نقول تبقى حتى تطهر وتطوف وبقاؤها قد يكون فيه مشقة عليها وعلى من معها لأن من معها من الحملة قد رتبوا أنفسهم حجوزات تذاكر طيران وقد لا يتيسر أن يبقى معها أحد - [00:54:11](#)

الاحتمال الثاني أو الأمر الثاني أن نقول أنها تكون محصورة. تنحر هدياً وتكون محصورة وتتحلل وحينئذ تكون قد رجعت بلا حج الأمر الثالث أن نقول تذهب إلى بلدها ثم ترجع - [00:54:29](#)

وهذا أيضاً قد لا يأتي لها أن تذهب مثلاً إلى من أندونيسيا أو من ماليزيا أو من أمريكا أو من غيرها لا يتيسر لها أن تذهب ثم ترجع مرة ثانية. بقي - [00:54:47](#)

الثالث الرابع وهو أن تتحفظ وتطوف للضرورة وقد قال الله عز وجل وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وهذا الحكم إنما يفتى به أيها الأخوة فيمن لا يتيسر لها الرجوع. أما من كان في المملكة ولله الحمد - [00:55:00](#)

أو ما قرب منها من دول الخليج ونحوها يتيسر لهم أن يذهبوا ويرجعوا وتطوف في يوم واحد ولله الحمد. نعم أحسن الله إليكم. هذا سائل يقول أرجو منكم نصيحة تنفعني في حجتي فهي حجة الإسلام. وما هو العمل الذي أحرص عليه؟ وجزاكم الله خيراً - [00:55:22](#)

من أهم الأمور لمن أراد الحج أولاً أن يخلص لله عز وجل بأن يقصد بحجه التقرب إلى الله عز وجل وإداء هذه الفريضة ولا سيما لمن كان نصفه فرضاً ثانياً من الأمور أيضاً أن يحرص على التفقه في الدين - [00:55:42](#)

أن يتفقه في الدين وأن يعرف أحكام المناسك لا يذهب هكذا يحج على جهل أو يقلد يعني كيف من تقلد؟ تقلد جهال إذا فعلوا فعلت مثلهم هذا خطأ والحمد لله - [00:56:01](#)

المناسك وكتب المناسك متيسرة. يستطيع الإنسان أن يتفقه في الدين. وأن يعرف أحكام المناسك. أما بالقراءة أو باستماع ما يتعلق بأحكام المناسك عن طريق الأشرطة أو اليوتيوب أو غيرها. فليس لأحد عذر في عدم معرفة أحكام الحج - [00:56:17](#)

ثالثاً أيضاً أن يحرص على الرفقة الصالحة وأن يحرص أيضاً أن يكون في حجه مع عالم أو مع طالب علم ولهذا ذكرنا في أول حديث جابر أن الرسول صلى الله عليه وسلم لما أعلم الناس أنه حاج قدم المدينة بشر كثير قدروا - [00:56:43](#)

مئة ألف كلهم يلتبس أن يحج مع النبي صلى الله عليه وسلم فكونك تحج مع شخص عالم أو طالب علم. أولاً تستفيد أنه يعلمك ما جهلت. إذا أردت أن تفعل شيئاً تسأل ما السنة - [00:57:04](#)

ففي ذلك ثانياً أيضاً يذكرك إذا نسيت يعظك إذا غفلت ربما في الحج يغفل الإنسان ويشغل وقته أما بمطالعة الجوال والأخبار و السناب شات ونحو ذلك مما ليس به فائدة - [00:57:20](#)

فيحث على اغتنام الوقت بما ينفعه ويقربه إلى الله عز وجل من الأمور الأخلاق ممن يكون مع من يكون معه بحيث يتغاضى عن الأخطاء والزلات التي قد تحصل بغير قصد - [00:57:37](#)

لأجل أن يكون أليفاً ومألوفاً وليحرص على خدمة أخوانه أن يحرص على أن يكرمهم وأن يقوموا بما يحتاجون إليه وأن يتزود من النفقة لأن ربما قصرت به النفقة وربما أيضاً احتاج من معه إلى النفقة - [01:02:06](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول والدي مات ولم يحج. ايهما افضل؟ ان احج عنه او احج عن نفسي وادعو له قد حجيت حجة

الاسلام اذا كان والدك لم يحج حج الفريضة فلا ريب ان الافضل - [01:02:25](#)

ان تحج عنه الحال من برك بابيك بعد موته هذا سائل يقول ما هو التعريف وما حكمه نعم التعريف عشية عرفة هذا ذكره بعض

العلماء وهو ان اهل الامصار في يوم عرفة عشية عرفة يعني بعد العصر يجلسون في المساجد - [01:02:43](#)

ويدعون يجتمعون في المساجد ويدعون هذا ما يسمى التعريف قد روي هذا عن بعض التابعين ونقل عن بعض الصحابة ولكن لا اصل

له من السنة. نعم السنة في يوم عرفة - [01:03:08](#)

لمن آآ لم يحج ان يصوم ذلك اليوم وان يدعو الله عز وجل بنفسه. نعم هذا سائل يقول هل يشترط لمن تعجل ان يخرج من منى ام

تكفي النية لمن تعجل ان يخرج من منى ام تكفي النية؟ يعني يوم الثالث عشر - [01:03:23](#)

في اليوم الثاني عشر اليوم الثاني لابد ان يخرج من منى لابد ان يخرج من منى لكن لو خرج ورجع لا يضر. فمثلا لو انه رمى الجمرة

الاولى ثم الثانية ثم الثالثة خرج بنية التعجل ورجع. فلا بأس لان رجوعه الان ليس عبادة - [01:03:43](#)

- [01:04:01](#)